

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 517 @ الذي قبله ولد في رجب سنة خمس أو أربع وثمانين وسبعمئة وسمع على ابن صديق والمراغي وطنا النشاوري والجمال الأميوطي وأجاز له جماعة وحفظ عدة من المختصرات في فنون وتفقه بأبيه وبالزبن خلف النحريري وارتحل إليه للمدينة وأذن له بالإفتاء في سنة سبع وثمانمئة وأبي عبد الله الوانوعي وحضر دروسه في غير الفقه أيضا وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمي المعيد إمام الحنفية بمكة والشمس البوصيري حين مجاورته بمكة واشتدت عنايته بالفقه فتبصر فيه وفي غيره وكتب بخطه عدة كتب ولا بأس بكتابتة وتصدى للتدريس والإفتاء وكثيرا ما يعارض في فتواه قريبة التقي الفاسي مما هو بمعارضته في أكثره محظي هذا بعد أن كان ينوب عنه في العقود والنسوخ وأداه ذلك إلى أن ولي قضاء المالكية حين غيبة التقي باليمن في سنة سبع عشرة فلم يلبث إلا قليلا ثم صرف .

3881 محمد بن عبد الله بن مطرف القرشي العمري المدني الماضي أبوه عاش بعده طويلا وولد له أولادا ثم مات ذكره ابن صالح وقال شيخنا في درره إنه وزير ودي بن جمار صاحب المدينة أثنى عليه الشهاب بن فضل الله في ترجمة ودي .

3882 محمد بن عبد الله بن أبي هذبة أو هذبة المدني يروي عن وحرص على العود فما أمكنه ورام جماعة من التقي استنابته وصرف نصف المعلوم فامتنع مع نيابة عن الجمال بن طهيرة شافعي مكة في أشياء لا يخلو من انتقاد وكون له تعاليق في الفقه غير مرضية وبالجملة فكان خيرا مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمئة ذكره الفاسي ورأيت فيمن سمع البخاري سنة عشرين بالمدينة بقراءة المحب المطري أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد فيحتمل أن يكون هذا وله كنيستان ويحتمل أن يكون أخا له بل هو أخ له أكبر منه ومات سنة ثلاث وعشرين .

3929 محمد بن عبد الرحمن بن مشكور القرشي المكي الأصل المدني قرأ وجود ورأس وأعقب ولدا نجيبا مشغلا بالعلم مخالفا للرؤساء ذا عقل وديانة وحسن مداراة للخلق مات في حدود تسع وعشرين وسبعمئة وكان غالب المشاكير يتسبون في العطرقاله ابن فرحون .

3930 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب هشام بن شعبة الإمام أحد الأعلام أبو الحرث القرشي العامري المدني ولد سنة ثمانين وأمه برهية ابنة عبد الرحمن بن أبي ذئب أخت الحرث يروي عن أخيه المغيرة الآتي وخاله الحرث بن عبد الرحمن القرشي وعكرمة وشعبة مولى ابن عباس وشرحبيل بن سعد ونافع وأسيد بن أبي أسيد البراد وسعيد المقبري وصالح مولى التؤمة والزهرى ومسلم بن جندب والقاسم بن عباس ومحمد بن قيس وخلق وعنه يحيى

القطان وحجاج الأعور وشبابة وأبو علي الحنفي وابن المبارك وابن أبي فديك وأبو نعيم وآدم
بن أبي إياس وأحمد بن يونس وعاصم بن علي والقعنبي وأسد بن موسى وعلي بن جعد وكثيرون
قال أحمد كان يشبه بسعيد بن المسيب لم يخلف مثله كان أفضل من